السياسي والحصول على موافقته(٤٥). والفرق بين النوعين يعتمد على درجة المشاركة في العمل الحزبي أي في الاجتماعات والحشد والحملات .. يضاف الى هذين النوعين « الاصدقاء » وهم جماعة غير رسمية تساعد الحزب ماليا وفي اثناء الحملات الانتخابية .

وتوجد بين الاعضاء العاملين جماعة من الاعضاء النشطين الذين يحضرون الاجتماعات الحزبية بانتظام ويدفعون الالتزام المالي الشهري بانتظام ويشاركون مشاركة نشطة في حياة الحزب عموما . وفي الاحوال العادية تؤلف هذه الجماعة ٣٠ ــ ٣٥ ٪ من الاعضاء العاملين ، الا ان هذا الرقم يرتفع ارتفاعا دراماتيكيا في اوقات الشدة في البلاد او حتى وقت الانتخابات(٤٦).

ويرى انطليس ان دافع المنتدم بطلب العضوية اساسه اربعة عوامل : اولا ، احد اقربائه عضو رسمي في الحزب او متحمس له . ثانيا ، تطلعات اجتماعية بحيث يمكن تحقيق مركز اجتماعي. ثالثا ، طموحات سياسية . رابعا ، طرح الحزب نفسه مدافعا او حاميا لاستقلال لبنان(٤٧).

اما محاولة تحديد عدد اعضاء الحزب فتواجه مشاكل ثلاث : ١ ــ المشكلة الاحصائية حيث لا توجد ارقام مبوبة علميا عن الفترة ما قبل العام ١٩٤٨ . أما الارقام المتعلقة بجميع الفترات فهي مجرد ارقام تقريبية مستمدة من التصريحات العامة وكتيبات الحزب والمقابلات الشخصية . ٢ ــ وحينما توجد الارقام تكون مضخمة جدا « لاسباب بينة » . ٣ ــ يتردد موظفو الحزب للغاية في فتح ملفات العضوية سواء للمراجعة الخاصة او العامة . ولا بد من الملاحظة ايضا ان الارقام التالية حول عدد الاعضاء تشمل العاملين والمؤيدين . أما أصدقاء الكتائب وهم الذين يصوتون الى جانبهم في الانتخابات العامة فقد يبلغ عددهم عشرة اضعاف عدد الاعضاء العاملين ولا تشملهم الارقام .

وكون الحزب تنظيما قوميا لبنانيا يجعل من عدد اعضائه يميل الى التقلب وفقا لحدوث الازمات السياسية المحلية او في اثناء الانتخابات العامة اي عندما يواجه النظام السياسي تحديا او تهديدا او تغييرا .

عدد الاعضاء العاملين والمؤيدين(٤٩)

١٩٣٦ ــ ١٩٧٠

السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٣٦	٣٠٠	١٩٥٤	٢٦٤٠٠٠
١٩٣٧	٨٤٠٠٠	١٩٥٥	٢٨٤٦٠٠
١٩٣٨	٢١٤٠٠٠	١٩٥٦	٢٦٤٥٠٠
١٩٣٩	٢٢٤٠٠٠	١٩٥٧	٣٦٤٥٠٠
١٩٤٠	٢٢٤٠٠٠	١٩٥٨	٤٢٤٢٠٠
١٩٤١	٢٤٤٠٠٠	١٩٥٩	٦٢٤٠٠٠
١٩٤٢	٣٥٤٠٠٠	١٩٦٠	٤٣٤٣٠٠
١٩٤٣	٣٨٤٠٠٠	١٩٦١	٤٢٤٠٠٠
١٩٤٤	٣٩٤٠٠٠	١٩٦٢	٣٨٤٣٠٠
١٩٤٥	٣٩٤٠٠٠	١٩٦٣	٣٦٤٠٠٠
١٩٤٦	٤٠٤٠٠٠	١٩٦٤	٣٦٤٠٠٠
١٩٤٧	٤٠٤٠٠٠	١٩٦٥	٣٨٤٣٢٠
١٩٤٨	٤٠٤٠٠٠	١٩٦٦	٥٥٤٦٠٠
١٩٤٩	٣٨٤٥٠٠	١٩٦٧	٦٣٤٥٠٠
١٩٥٠	٣٥٤٠٠٠	١٩٦٨	٦٤٤٢٠٠
١٩٥١	٢٩٤٠٠٠	١٩٦٩	٦٥٤٦٢٠
١٩٥٢	٢٣٤٥٠٠	١٩٧٠	٧٠٤٠٠٠
١٩٥٣	٢٦٤٠٠٠		(تقريبي)

لقد ارتفع عدد الاعضاء ارتفاعا دراماتيكيا في العام ١٩٣٨ اثر « معمودية الدم » في تشرين الثاني ١٩٣٧ حيث جرى اصطدام مع الشرطة الفرنسية جرح فيه رئيس الحزب بطرس الجميل . كما وان الرقم ٢١٫٠٠٠ يعكس ادخال نوع جديد من الاعضاء هو المؤيدون . اما ارتفاع عدد الاعضاء في العام ١٩٤٢ فيفسره قبول النساء اعضاء رسميين في الحزب. ومع ان هذا الاجراء يمكن نسبته لاعتبارات اجتماعية (المساواة) الا ان الدافع الاكبر هو الدافع الديمغرافي ، فقد وجدت الكتائب من الصعب للغاية بسبب توجهها الايديولوجي وبرنامجها ، خاصة بعد بروز الشعور القومي العربي ، حشد الاعضاء في صفوف المسلمين الذين هم نصف السكان على الاقل . وهكذا انحصرت العضوية بالنصف المسيحي الاخر من السكان الذي كان بدوره منقسما بالتساوي تقريبا بين الرجال والنساء(٥٠).

وتشكل النساء حاليا عنصرا مهما في تطور